

الدرس 12 | التعليق على كتاب معالم السنة النبوية لصالح

الشامي | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الجامع حفظنا الله واياه بعد طلوع الشمس من مغربها. في المتفق على البخاري يحدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيبنا حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#) اتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرأها الناس امنوا اجمعون. فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت نقبله او كسبت في ايمانها خيرا. ولا تقوم الساعة وقد نشر الرجل اي ثوبهما بينهما فلا فلا يتبايعانه. ولا - [00:00:20](#) ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه. ولا تقوم الساعة وهو يليق حوضه فلا يسقي فيه ولا تقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها. باب تقارب تقارب الزمان. وعند احمد قال حدثنا هي حدثنا - [00:00:40](#) هاشي من حدثنا حديثا زهير حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان تكون السنة كالشهر ويكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كالיום. ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كاحتراق السفه - [00:01:00](#) كاحتراق الشفعة الخوصة السعفة. السلام عليكم. كاحتراق الشفعة الخوصة. تقديم الفاعلين. سعد. تقديم العين على الفاء. سافر فراق الشفعة الخوصة. صحيح باب كلام السباع وغيرها. وعند الترمذي قال حدثنا سفيان ابن ابن وكيع قال حدثنا ابي عن القاسم الفضل - [00:01:20](#) قال حدثنا ابو نظرة العبدي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الناس وحتى - [00:01:54](#) تكلم الرجل عذبة صوت عذبة صوته وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله من بعده. باب دابة الارض قال تعالى في في المشترك قال حدثنا ابو زكريا يحيى ابن محمد العنبري حدثنا محمد ابن عبد السلام حدثنا يحيى ابن يحيى انابا عبد الاعلى عن هشام ابن حسان - [00:02:04](#) عن قيس ابن سعد ابن ابي الطفيل قال كنا جيوسا عند حذيفة فذكرت الدابة فقال حذيفة رضي الله عنه انها تخرج ثلاث خرجات في بعض البوادي ثم تكمن ثم تخرج في بعض القرى حتى يذعروا حتى تهريق فيها الامراء الدماء ثم تكمن. قال فبينما الناس عند - [00:02:34](#) اعظم المساجد وافضلها واشرفها حتى قلنا المسجد الحرام وما سماه اذ ارتفعت الارض ويهرب الناس. ويبقى عامة من المسلمين حين يقولون انه لن ينجينا من امر الله شيء فتخرج فتجلو وجوههم حتى تجعلها كالكواكب الدرية. وتتبع الناس جيران - [00:02:54](#) من رباعي شركاء في الاموال واصحاب في الاسلام وعند احمد قال حدثنا هجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز عن عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلافه المزني لا اعلمه الا حدثه عن ابي امامة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يغمرون فيكون - [00:03:14](#) ثم يغمرون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيكون مما اشتريته. فيقول اشتريت من احد المخطمين. وقال يوسف محمد ثم ايعمرون

فيكم ولم يشك؟ قال فرفعه باب ما جاء بشأن يأجوج ومأجوج. قال تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب

ينسلون - [00:03:39](#)

واقترب الوعد الحق. وعند ابن ماجدة قال حديثنا حدثنا يونس ابن بكير عن محمد ابن اسحاق قال حدثني عاصم ابن عمر ابن قتادة عن محمود عن في سعيد الخدري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون كما قال الله تعالى وهم من

كل حدب ينسلون - [00:04:04](#)

ويعمون الارض وانحازوا منهم المسلمون حتى تصير بقية المسلمين في مدائنهم وحصونهم. ويضمون اليهم مواشيهم حتى انهم ليمرون بالنهر تشربون واحد حتى ما يذرون فيه شيئا فيمر اخرهم على اثرهم. فيقول قائلهم لقد كان بهذا المكان مرة ما. ويظهرون

على الارض فيقول - [00:04:24](#)

وغيرهم هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم ولننازلن اهل السماء حتى ان احدهم ليهز حريته الى السماء فترجع مخضربة بالدم فيقولون

قد قتلنا اهل السماء فبينما هم كذلك اذ بعث الله دوابا كان دواب كنغف - [00:04:44](#)

فتأخذ باعناقهم فيموتون موت الجراد. يركب بعضهم بعضا. فيصبح المسلمون لا يسمعون لهم حسا فيكونون من رجل من رجل يشري نفسه وينظر ما فعلوا فينزل منهم رجل قد وطن نفسه على ان يقتلوه فيجدهم موتى فيناديهم. الا ابشروا قد هلك عدو - [00:05:04](#)

كن فيخرج الناس ويخلون سبيل مواشيهم. فما يكون لهم رعي الا لحومهم فتشكروا فتشكر عليها كأحسن ما كأحسن ما شكرت من

نبات اصابته قط ماشي. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:24](#)

رحمه الله تعالى باب طلوع الشمس من مغربها. اي ان من علامات الساعة الكبرى ان تخرج الشمس من مغربها وفي المغرب بابا عرضه

سبعون ميلا لا يغلق بسبب باب التوبة - [00:05:51](#)

ده يغلق حتى تخرج الشمس منه. فاذا خرج الشمس اغلق ذلك الباب. وهو كلاي اي شيء عن ان لا تقبل بعد خروج الشمس من مغربها.

وقد جاء في مسلم ثلاث ايات اذا خرجوا لا ينفع نفسا ايمان لم تكن امنت من قبل - [00:06:11](#)

منها طلوع الشمس من مغربها. وهي من العلامات العلوية من العلامات العلوية الكبرى. حيث ان هذه العلامة اذا خرج امن الناس كلهم.

ولكن هذا الايمان لا ينفع. فلا يزيد ايمان ولا ولا يزداد العبد طاعة - [00:06:31](#)

ولا ينفع نفسا عندئذ ايمانها. يبقى المؤمن على ايمانه ويبقى الكافر على كفره وخروج ضاربها من ما اتفق عليه اهل السنة ودلت عليه

النصوص الكثيرة. لذلك هذا الحديث الذي رواه البخاري ومسلم لابي هريرة كما قال - [00:06:51](#)

عن ابي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرأها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا يرفع نفس

الايمان ولم تكن امنت من قبل او كسبت في مالها خيرا. وقال تقوم الساعة وقد نشر الرجلان - [00:07:11](#)

ثوبهما بينهما فلا يتبايعان به. ولا يطويانه ولا تقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن نطحته وكل هؤلاء كفر. البايع وصاحب اللبن

كلاهما من الكفرة. لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق. على لكع ابن لكع - [00:07:31](#)

ولا تقوم الساعة في الارض من يقول الله الله ولا تقوم الساعة حتى لا يذكر في الارض او حتى لا يقول الارض لا اله الا الله لا يبقى الا

شرار الخلق فقله الرجل ان هؤلاء هذان الرجلان والذي ايضا يأتي - [00:07:51](#)

كل هؤلاء من الكفرة الذين تقوم عليهم الساعة. مقال باب تقارب الزمان بمعنى ان الزمان في اخر الزمان الزمان يتقارب ويصبح الزمان

الطويل قصيرا. فالساعة تكون السنة تكون كالشهر ويكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كاليوم ويكون اليوم

كالساعة - [00:08:11](#)

وتكون الساعة كاحتراق السعفة الخوصة. وهذا حديث صحيح لشرط مسلم عن ابي هريرة ويدل على ان من علامات الساعة الصغرى

تقارب الزمان. واختلف العلماء في هذا التقارب هو تقارب حقيقي او هو تقارب من باب زهاب البركة - [00:08:41](#)

ممن قال ان بركة اخر الزمان تذهب بركته. فالذي يقضيه الانسان في سنة في شهر كالذي يقضيه الانسان في سنة لا يستطيع يقضيه

في شهر بمعنى الذي يقضيه في شهر لا يستطيع يقضيه في السنة والذي يقضيه في شهر يقضيه في اسبوع لا يستطيع يقضيه في -

بمعنى الزمان يفقد بركته والصحيح ان ظاهر الحديث على ظاهره وان الزمان تقارب فتكون والسنة مضىها كمضي الشهر. والشهر مضىه كمضي الاسبوع. والجمعة مضىها كمضي اليوم والساعة مضىها السعفة اذا احترقت. وقد جاء في الصحيح ايضا -

دواسة من الدجال في الارض اربعون يوما يوما كسنة ويوما كشهرا ويوم كاسبوع وسائر ايامه كايام هذا يدل على ان هذا الذي يقع يكون بعد ذلك يكون هذا التقارب يكون بعد خروج الدجال. لان النبي قال - [00:09:51](#)

وبقية ايامه كسائر ايامكم كسائر ايامكم اما ليرى كسائر الايام التي كانت في زمانه او كسائر الايام لتكون بعد بعد الزمن لان الزمن يتقارب والمكان ايضا يتقارب وتقاوولك يكون بهذه الوسائل التي حصلت الذهاب الى - [00:10:11](#)

الارض يكون في ساعة تستطيع ان تذهب اليه تسبب تقارب المكان بوجود الات تقربه. اما الزمان هو سرعة فهو في وقت انقضائه وذهابه. ثم قال باب كلام السباع وهذا من علامات الساعة الصغرى ان السباع تتكلم - [00:10:31](#)

وتكلم بني ادم حقيقة تكلمه حقيقة. قال لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس تكلم السباع الذئاب والاصول والنمور تكلم الانس. وقد وقع ذلك في الصحيح في حديث ابي هريرة في قصة الذئب - [00:10:51](#)

الذي اخذ غنما فلحقه قال غريب قال دعها لي رزقي ساقه الله لي. قال الذئب يتكلم قال سبحانه الله الا اخبرنا واعجب من ذلك؟ نبي في مكة يتكلم بما سيكون. فقال اني اول به وابو بكر وعمر ولم يكن ثم بكر ولا عمر. هذا وقع - [00:11:11](#)

لكن الذي يقع يا زول هو كلام السباع الوجه هذا الوجه ليس على وجه على وجه خاص وانما على وجه العموم تتكلم السباع اما تكلم واما قال وحتى تكلم وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله - [00:11:31](#)

وتخبره فخذ بهما احدث اهله من بعدي. هذه من من دعى من العلماء ليرى ان الوسائل الحديثة قد تنزل منزلة هذا الخبر بمعنى عجلة الصوت ما يسمى الان بالجوالاات تكون يضعها الانسان في عضلة صوته وتستطيع ان يكلمه ويشاهد بها. لكن الصحيح - [00:11:51](#)

ان الحديث على ظاهره وان في اخر الزمان تتكلم الجمادات من تلك الجمادات شراك لعلك تتكلم الفاذا ايضا الفخذ يتكلم وتخبره فخذ بهما احدث اهله من بعده. سعيد الخدري في اسناده عند الترمذي - [00:12:11](#)

سفيان بن وكيل لكن عند احمد جاء من طريق يزيد وهو صحيح لا اشكال فيه. قال باب دابة الارض وهي دابة تخرج في اخر زمان وهي من علامات الساعة الكبرى. هناك ثلاث علامات اذا خرجت لا ينفع نفس به مالها. علامة العلامة الاولى - [00:12:31](#)

خروج الشاب المغربي الثانية الدابة الثالثة الدخان. هاي الثلاث علامات اذا خرجت لا ينفع نفسا ايمانها. اما يأجوج المأجوج والدجال وغيره من العبادات هذه تخرج وينتفع الناس بايمانهم حتى نزول عيسى ينزل وينتبع - [00:12:51](#)

اما الثلاث الايات التي ذكرت وهي الدابة والشمس والدخان فقد كان صحيح قد جاء في مسند اذا خرجن لا ينفع نفسا ايماننا من قبل وذكر ذكرت ضوء الشمس والدخان كيف في صحيح مسلم وهو وهم وخطأ بدا الدخان الدجال وهذا ليس بصحيح. الذي في المسند اصح مما في مسلم - [00:13:11](#)

الذي مسند قد اكل الدخان وفي مسلم ذكر الدجة والدجال خطأ المحفوظ هو ذكر الدخان لان الدجال يخرج ويؤمن خلق كثير. ممن ماذا؟ وان من وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موتي. من هم - [00:13:41](#)

يؤمنون والدجال قد خرج فافاد بي شيء ان خروج الدجال لا يمنع لا يمنع زيادة الايمان ولا الانتفاع بالايمان. ذكر هنا الدابة وهذا الدابة لا يصح في وصفها حديث. كل ما ورد فيها فليس محفوظ وانما هي دابة. ومعنى دابة انها تمشي على اربعة - [00:14:01](#)

بحال دابة على الدابة وتكون اقرب ما يكون لها كالحمار كالبغل كالبقر هذه هي الدابة وهي ليست من السباع وانما هي الدواب عليه شيء على الحمير وعلى البغال وعلى التي وعلى البهائم تسمى دواب الارض فهذا الذي ثبت عنه اما انها - [00:14:21](#)

لها شعر كثير او كذا فليس في ذلك شيء صحيح انها تأخذ ثلاث تخرج طولها يعني تخرج ثلاثة ايام كما يخرج من الصفا يقول يخرج رأسه في المريض الثاني يخرج نصفه من اليوم الثالث يخرج بقيتها ويقول خذوا المسيرة ثلاثة ايام نقول هذا كله باطل. واما

حبيب الطفيل هذا من الاثاث خراجات - 00:14:41

والحديث فيه ضعف حيث ان طلحة بن عمرو خالفه جرير ابن حازم وجيليل ابن حازم رواه فاسقط فيه عن رجل مجهول فالحديث وتصحيح الحاكم الذهبي اسم صحيح. بل حيث قلت عنه علتة ان جرير ابن حازم خالف طلحة ابن عمر وهو اوثق - 00:15:01 فلم يذكر فاسقط فيه رجل جعله عن رجل مجهول عن ابيه فالحديث لا يصح ومع ذلك آآ جاء فيه ان معها عصا موسى وخاتم سليمان. فتجنوا المسلم بعصا موسى وتختم على الكافر - 00:15:21

بخاتم سليمان على جبينه هذا يسمى مسلم وذاك يسمى كافر حتى تبيع الناس يا مسلم يا كافر وهذا لا اشكال فيه لان بخروج جهة لا ينفع نفس لا ينفع نفسا ايمانه كيف يعرف الناس هذا مؤمن وهذا كافر. ثم ذكر حديث ابي امامة تخرج تخرج الدابة - 00:15:41 فتسر الناس على خراطيمهم على خراطيم على انوفهم وجبالهم هذا الخرطوم والانف والجنب. ثم يغمرون فيكم حتى من الذي يغضب؟ الذي خطب عليه. وكأن الحديث يدل على انه ليس كل الناس يقطعون. وانما يختتم بعض الناس دون بعض. من - 00:16:01 بالتلقاء ولا اشكال في هذا حدثنا عن هجين ابن المثنى حدثنا هجين اه حدثنا عبد العزيز يعني من ابي سلمة الماجيون عن عمر ابن عبد الرحمن ابن عطية ابن دلاف المزهني لا اعلمه الا حدثه عن ابي امامة هل علتة؟ علتة - 00:16:21

قال لا اعلمه الا حدثه عن ابي امامة. فهذا الشك يضاعف به الحديث. ومع ذلك عندنا امر قطعي ان الدابة خارجة وان خروجها يكون من علامات الساعة الكبرى. وان خروجها يمنع الانتفاع بالايمان اذا امن العبد - 00:16:41 ليس بصحيح. الله اعلم من اين تخرج؟ هي تخرج والله اعلم بمكان خروجها او صحيح ليس بها صحيح. لا يوجد فيها شيء صحيح.

نقف على قصة يأجوج ومأجوج لعنهم الله - 00:17:01

والله تعالى اعلم. جساس بعض القديسة هي الدابة لكن يدا بلكيس الدابة التي تخرج هي دابة. لكنها ليست بتاخذ في اخر الزمان. بعد عيسى والدابة. تخرج بعد كل هذه الاشياء. اذا - 00:17:21

الغروب علامات علوية هناك علامات سفلية هناك علامات معهودة هناك علامات غير معهودة العلامات السفلية اول علامة علوية طول الشمس طول الشمس واول علامات سفلية الدابة العلامة التي قبلها دخان بعدها الايات التي معهودة الدجال بشر يتكلم بكلام بشر وهيئة - 00:17:41

البشرة كان في صورة مختلفة مع خوارق والخوارق قد تمر على الناس يرون الناس من السحر والكهان شيء من تلك الخواطر لكنها كلها خيال هذا الرجل يختلف عن صاحبه شيء - 00:18:11

عندنا حقائق واضح؟ ليس الارضية ليس مسؤولية. ليس ليس في الارض كله ينزل لو يتعلق بالسمع تغيير السمع واضح؟ اول واحد هي الوحيدة هي التي لا في تشقق السماوات نسأل الله العافية والسلامة. خلاص. اذا اصل الساعة هذي كلها مقدمة الساعة - 00:18:21 كله مقدس الساعة تأتي فجأة بغتة تأتي كلمح البصر يتأمل ينشر ما يطول يتبايع ما يتقاضى والد من شدة سرعتها صرخة يصرخ يصرخ كل شيء. نسأل الله العافية - 00:18:51